

يا عمال العالم اتحدوا !



١٨ نيسان ١٩٥٨
٢٩ رمضان ١٣٧٧
כה ניסן תשי"ח
18,4,1958
No. 101 Vol XIV
العدد ١٠١ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר'

الغرب مستعد لبدء محادثات السفراء
ولكنه يرفض ان يرى فيها بداية لمؤتمر الذروة

لندن ـ قابل السفير الامريكي في موسكو ماامس وزير الخارجية السوفياتية ويعتقد ان الحديث بينهما قد دار حول القضايا المتعلقة باجتماع السفراء تمهيداً لمؤتمر الذروة.

وكانت الدول الغربية الثلاث قد ارسلت بردودها على المذكرة السوفياتية الاخيرة فأعلنت استعدادها للبدء في محادثات السفراء في موسكو (امس الخميس) ولكنها اعربت عن انها ترى « من الضروري ان تشمل هذه المحادثات لا المسائل الادارية المتعلقة باجتماع وزراء الخارجية بل ومواقف الحكومات من القضايا التي ستطرح للبحث في مؤتمر الذروة». واعلنت الدول الغربية ايضاً انها لن تشترك في مؤتمر الذروة الا اذا «اتضح لها ان هنالك احتمالات طيبة لاحراز نتائج عملية بصدد بعض القضايا الخاصة».

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفياتي قد اقترح ان يعقد مؤتمر الذروة بغض النظر عن نتائج الابحاث الاولية وان اجتماع السفراء يجب ان يتوقف على تعيين مكان وزمان مؤتمر وزراء الخارجية وجدول اعماله تمهيداً لعقد مؤتمر الاقطاب.

بريطانيا ترفض وقف تجاربها

لندن ـ اعلن سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ان حكومته ترفض رفضاً باتاً وقف التجارب النووية قبل ان تتوصل الدول الى اتفاق شامل بشأن تخفيض السلاح، وهي لا ترى مسألة ايقاف التجارب امراً يمكن ... قرار.

وكان سلوين ... على استجواب لنائب عمالي.

عيد الفطر المبارك

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك تقدم الاتحاد تهانيها للمسلمين بهذا العيد آملة ان يعود عليهم والسلام يرفرف على العالم وعلى المنطقة.



هكذا يفكر دالس بالذهاب الى المؤتمرات الدولية ...

كلمة الاتحاد

صوت افريقيا المتحررة الداوي

ايام قليلة تفصلنا عن موعد اختتام المؤتمر الافريقي الاول في اكرا عاصمة غانا التي كانت آخر دولة افريقية تنتزع استقلالها... لا الاخيرة.

ويتضح من جدول اعمال المؤتمر ومن وجهته التي اعرب عنها نيكروما ان هذا المؤتمر سيكون عضداً لكفاح شعوب افريقيا التي لا تزال ترزح تحت نير نظام المستعمرات البربري الكئيب.

لقد اعلنها نيكروما كلمة داوية: ان حركة افريقيا القومية ديناميكية لا يمكن القضاء عليها او التغلب عليها. وكان لكلمته سنداً ودعامة معارك الشعوب في الجزائر والكامرون وكينيا وتوجولاند. ان ديناميكية حركات الكفاح الافريقية وحيويتها تشهد على ان حروب الابادة ووحشية القمع الاستعماري لا يمكن ان تحول سير التحرر الظافر.

والتاريخ المعاصر يجسم هذه الحقيقة الخالدة ويبلورها.

فبعد سنوات الحرب العالمية الثانية فقط تحررت اغلب هذه الدول التي تعقد مؤتمرها الاول ويعلن زعماؤها ان لا سبيل لتوطيد السلام ما دام نظام الاستعمار قائماً.

ان هذا المؤتمر، في الظروف التاريخية القائمة، ظروف نمو الحركة القومية التحررية في كل مكان، لا يمكن الا ان يكون استمراراً لمؤتمر باندونغ ومؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي الذي عقد في القاهرة.

ومع ان المؤتمر يضم ممثلي حكومات بعضها موالي للغرب وبعضها يتنكر للكفاح القومي التحرري الثوري إلا ان تصاعد الكفاح عكس اصداءه على المؤتمر وسيعكس اصداءه على مقررات المؤتمر.

ولهذا اعربت الدوائر الغربية عن قلقها من نتائج هذا المؤتمر وتكلمت التايمس اللندنية بلسانها حين قالت ان الدول الافريقية في اكرا ابرزت مسائل اشبه بالمتفجرات.

وفعلا ابرز المؤتمر مسائل اشبه بالمتفجرات حين مكن ممثلي شعوب افريقيا المكافحة لاجلاء المستعمرين عن اراضيها من عرض وجهات نظر تلك الشعوب على المؤتمر.

وبديهي ان يتمتع هذا المؤتمر بعطف وتأييد المعسكر الاشتراكي وشعوب آسيا فهو سيسهم في الكفاح من اجل الحرية والسلام العالمي.

إن اهمية المؤتمر الكبرى تكمن في انه سيطور كفاح افريقيا التي ركز الاستعمار جهوده لنهب مواردها واستغلالها بعد ان فقد مراكزه في اوروبا الشرقية واغلب آسيا.

فافريقيا تنتج ٩٩ في المئة من ماس العالم الرأسمالي و ٨١ في المئة من ذهبه و ٥٩ في المئة من كرومه وغير هذا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

العملاق الافريقي ينهض ليضرب الاستعمار في آخر مواقعه
نيكروما يطالب بايقاف التجارب ويعلن لا سلام مادام نظام المستعمرات قائماً

حيفا — مكتب الاتحاد — بتأييد من القوى المتقدمة في العالم، وبتأييد من الاقطار الاشتراكية، بدأ المؤتمر الافريقي الاول جلساته في اكرا عاصمة غانا، بنداء اذاعه رئيس وزراء غانا الدكتور نيكروما ناشد فيه الدول المعنية بايقاف تجارب الاسلحة النووية.

وفي كلمة الافتتاح قال نيكروما ايضاً: اننا نستنكر الاقتراح باستخدام قارتنا لاجراء التجارب النووية. اننا نناشد الامم المتحدة ان توقف الخطر الذي يهدد سلامتنا.

ونيكروما في تلميحه هذا يستنكر المساعي الفرنسية الالمانية لاجراء تجارب نووية في الصحراء الافريقية (راجع الاتحاد العدد الماضي).

وقال نيكروما: لنواجه الحقائق. لا يمكن مقاومة القوى الديناميكية لحركة التحرر الافريقية حتى ولا بالقوة المسلحة على النسق الذي نشهده في الجزائر. انني واثق ان اشكال نظام المستعمرات كلها ستختفي من افريقيا. ان على الاقطار الافريقية المستقلة مسؤولية هامة هي التعجيل بتحرر افريقيا التام. ان الافريقيين ينتظرون تحرير اخوانهم في توجولاند الفرنسية والكاميرون وافريقيا الجنوبية الغربية وتنجانيكا.

واضاف لا يمكن ان يشيع السلام ويوطد الامن ما دام نظام المستعمرات قائماً.

وقد تكلم بعد ذلك رؤساء وفود الدول المشتركة في المؤتمر وطلب محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ورئيس وفد بلاده الى المؤتمر الافريقي ان يؤيد المؤتمر كفاح الشعب العربي الفلسطيني وكفاح الشعب العربي الجزائري.

اللجان تعمل

وبعد حفلة افتتاح هذا المؤتمر تألفت ثلاث لجان، سياسية واقتصادية واجتماعية، لبحث مشروعات قرارات لتعرض على المؤتمر ووافق المؤتمرون على السماح لممثلي المناطق الافريقية غير المستقلة بعرض وجهات نظرهم على المؤتمر. وسيتكلم مندوب جبهة التحرير الجزائرية محمد لبيب وزعيم الكاميرون فيليب مومي امام المؤتمر لعرض وجهات نظر قطريهما المكافحين.

التحيات

وكان قد وصل الى المؤتمر تحيات وتمنيات النجاح من رئيس الاتحاد السوفياتي فوريشيلوف ورئيس جمهورية الصين الشعبية ماوتسي تونغ ورئيس وزرائها شوان لاي. كذلك وصلته تحيات وتمنيات طيبة من محمد الخامس ملك المغرب وعبد الله خليل رئيس وزراء السودان.

المؤتمر ينتهي بعد تسعة ايام

وقد اعلن ان المؤتمر سينتهي من اعماله بعد تسعة ايام يعالج فيها جدول اعماله.

(اقرأ الاتحاد العدد القادم).

اقالة الوزارة المغربية

الرباط — اصدر الملك محمد الخامس مرسوماً باقالة الحكومة بعد أن استقال منها تسعة وزراء من حزب الاستقلال احتجاجاً على سياسة رئيسها سي بكاي.

وترى الدوائر الدبلوماسية في اقالة الحكومة خطوة تدل على انتهاج سياسة اشد تجاه فرنسا فرئيس الحكومة السابق سي بكاي يعتبر في حزبه معتدلا.

الجمهورية العربية تحتفل بعيد الجلاء في الاقليم السوري
عبد الناصر: اماني الشعوب تحققها ارادة الشعوب، وامالها الكبرى تصنعها بعزيمتها

دمشق — احتفلت الجمهورية العربية المتحدة، امس الخميس، بالذكرى الثالثة عشرة لجلاء القوات الاجنبية عن الاقليم السوري. فشهدت دمشق احتفالات ومهرجانات رائعة بهذه المناسبة كما جرى فيها عرض عسكري كبير اشتركت فيه فرق رمزية من جيش الجمهورية وفرق المقاومة في الاقليمين.

وبهذه المناسبة القى رئيس الجمهورية، عبد الناصر، كلمة قال فيها، ان الوحدة لا يمكن ان تقوم الا اذا كان الاستقلال تقدمة وتمهيداً لها وان الشعب لا يمكن ان يحرز هذه النيل الا اذا تخلص من قيود الاستعمار وسلاسله سواء السلاسل الحديدية او السلاسل الذهبية.

وقال: ان الشعب العربي قد ادرك ان الاماني لا يمكن ان تكون منحة او معلقة بوعود تقطع نظير خدمات تؤدى. فأماني الشعوب تحققها ارادة الشعوب، وآمالها الكبرى لا تصنعها الا بعزيمتها.

وكان المواطن العربي الاول شكري القوتلي قد القى خطاباً في مهرجان دمشق قال فيه ان الجمهورية العربية المتحدة ستمضي في اداء رسالتها في التحرر والوحدة.

واستعرض اكرم الحوراني، نائب رئيس الجمهورية، نضال الشعب السوري الذي ارغم القوات الاجنبية على الجلاء من الاراضي السورية.

وقد اعتبر هذا اليوم عيداً في مختلف انحاء الجمهورية وسارت مظاهرات الابتهاج في القاهرة ومدن الاقليمين المصري والسوري.

نفقات القتل

كتبت الصحيفة الفرنسية «الاقتصاد والسياسة» ان نفقات حرب الابادة الفرنسية في الجزائر ستبلغ هذا العام ٩٠٠ مليارد فرنك او ٩٠٠ مليون جنيه

الازمة الفرنسية تهدد كيان الحلف الاطلنطي
قلق امريكا من ان تنتقل عدوى الازمة الى الدول الاوروبية

باريس — تعاني فرنسا اليوم اخطر ازمة سياسية هي الازمة الرابعة والعشرون منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. فقد سقطت حكومة فيلكس غايار ولما يمض عليها في الحكم سوى خمسة اشهر وتؤكد وكالات الانباء ان ثمة صعوبة شاقة تعترض ايجاد حكومة جديدة تحظى بثقة البرلمان.

وفي نبأ ليونايتدبرس من واشنطن ان امريكا قلقة جداً من جراء سقوط حكومة غايار وحيال الهجوم الشديد الذي قام به نواب البرلمان على امريكا وسياستها، اثناء التصويت بالثقة على الحكومة الساقطة.

وقد بدأ رئيس الجمهورية الفرنسية بمشاوراته مع زعماء الاحزاب لكي يعهد الى احدهم بمحاولة تأليف الحكومة الجديدة.

السبب المباشر

وكان غايار قد دعا البرلمان من عطلته لعقد جلسة طارئة وتأييد الحكومة في سياستها من القضية التونسية ونتائج الوساطة الامريكية ـ البريطانية.

وعرض غايار على البرلمان مشروع قرار يدعو الى تجديد المفاوضات مع تونس على اساس النتائج التي توصل اليها «الوسيطان» البريطاني والامريكي. وتحدث النواب فهاجموا السياسة الامريكية وحكومة غايار، ولم يتردد في انقاذ الحكومة قول رئيسها ان الوساطة قد قوت مركز فرنسا في ميناء بيزرتا وانه سيواصل سياسته (الارهابية) في شمال افريقيا (اي في الجزائر).

وفي التصويت خذل البرلمان حكومة غايار باكثرية ٣٢١ صوتاً مقابل ٢٥٥ صوتاً.

ضغط ايزنهاور

وتفيد وكالة يونايتد برس ان خذلان حكومة غايار يفسر في واشنطن على انه احتجاج صريح على الضغط

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ و٥)

معركة مقاومة تجديد انتخاب شمعون
هي المعركة الكبرى للقضاء على تحالف لبنان مع الاستعمار

اشتدت مقاومة الشعب اللبناني لتعديل الدستور الذي يقصد به تجديد رياسة كميل شمعون فاعلنت هيئات لبنان القومية النجادة والهيئة الوطنية والتحرر العربي بانها ستقاوم هذا التعديل لان في مقاومته مقاومة للاستعمار.

وقد اعلنت النجادة اللبنانية في بيانها انها ستقاوم التعديل مقاومة لم تشهد لها البلاد مثيلا. وقالت ان الاحزاب القومية تقاوم التعديل وهي تستنكر تسليح انصار الحكومة وتؤكد ان هذا التسليح لن يفيد الحكام شيئاً لان الجيش يقف في المرصاد. وقالت، في معرض حديثها عن معارضة تعديل الدستور لانتخاب كميل شمعون مجدداً لرياسة الجمهورية ... ان شمعون تسلم مهام الرياسة سنة ١٩٥٢ ولبنان متحرر من كل قيد والتزام ولكنه ما لبث ان دفع بلبنان الى احضان

— لمكاتب الاتحاد السياسي

الاستعمار الامريكي وجعل البلاد مركزاً للمؤامرات على الدول العربية المتحررة وتبنى سياسة تعادي من يعادي امريكا.

واختتمت النجادة بيانها: ان إبقاء شارل مالك هو تنفيذ لالتزامات لبنان تجاه السياسة الامريكية.

ويبدو من هذا البيان والبيانات

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧ و٨)

وزير خارجية اندونيسيا يصرح:
سنلجأ الى الاتحاد السوفياتي لشراء الاسلحة

جكارتا — قطعت القوات الاندونيسية الطريق الذي كان يصل المتمردين المتآمرين بالعالم الخارجي واصبح في حكم المقرر ان تحرر هذه القوات مدينة بادانغ، معقل المتمردين.

ورداً على التحريض الامريكي بشأن «التسرب» الشيوعي الى اندونيسيا صرح وزير الخارجية سوبندريو ان بلاده لم تتلق الاسلحة من الكتلة الشرقية ولكنها ستلجأ الى الاتحاد السوفياتي اذا لم تتلق اسلحة من الغرب.

وكانت الولايات المتحدة قد ارادت بهذا الحديث عن وصول شحنات من الاسلحة من الدول الاشتراكية الى اندونيسيا ان تخلق المبررات لمساعدة المتمردين المهزومين.

ولكن موجة الاستنكار التي لاقتها هذه المكيدة الامريكية اضطرتها الى الاكتفاء بالحديث خصوصاً وان المتمردين قد هزموا وبان امرهم واقتنع الرأي العام بأنهم حفنة من الخونة لا تأييد لهم.

وبديهي ان تصريح وزير الخارجية الاندونيسي انزل ضربة بالاستعمار الامريكي فقد اكد ان اندونيسيا في كفاحها من اجل صيانة استقلالها ستشتري السلاح من الاتحاد السوفياتي اذا لم يزودها الغرب، ولن تعرض كيانها الضياع بسبب الحصار الغربي الذي افشله قبلها مصر.

الاتحاد القومي في الاقليم السوري

القاهرة ـ عاد انور السادات من دمشق الى القاهرة بعد ان انتهى من اتصالاته ومشاوراته بشأن اقامة الاتحاد القومي في الاقليم السوري.

وصرح انه سيعود الى دمشق بعد مباحثة الرئيس عبد الناصر بهذا الشأن اثر عودة الاخير من زيارته للاتحاد السوفياتي.

رئيسة بلدية دلهي
تنتخب بتأييد الشيوعيين

دلهي — انتخبت السيدة آساف علي رئيسة لمجلس بلدية دلهي بتأييد حزب المؤتمر الهندي والحزب الشيوعي الهندي والمستقلين.

وقد نالت السيدة آساف على اليسارية ٥٨ صوتا ضد ٢٨ صوتا نالها منافسها المحافظ جنه سنغ.

الحملات الخاطفة
على القوافل والمعسكرات البريطانية

القاهرة — اصدر مكتب امامة عمان بيانا جاء فيه ان القوميين العمانيين زادوا هجماتهم على المعسكرات والمراكز والقوافل العسكرية البريطانية وان هذه الهجمات قد انزلت الخسائر بالاعداء.

الاتحاد السوفياتي يتاجر الان مع ٧٠ قطر

موسكو — صرح كبانوف وزير التجارة الخارجية في الاتحاد السوفياتي ان بلاده الان تتاجر مع ٧٠ قطراً وكانت تتاجر في عام ١٩٤٦ مع ٤٠ قطراً فقط.

وقال ان قيمة تجارة الاتحاد السوفياتي الخارجية زادت من ٥٧٠٠ مليون روبل في عام ١٩٤٦ الى ٣٣٠٠٠ مليون في عام ١٩٥٧. وخلال هذه الفترة تضاعفت تجارة الاتحاد السوفياتي مع الاقطار الاشتراكية ٥٠٠ في المئة بينما ازدادت تجارته مع الاقطار الرأسمالية ١٥٠ في المئة.

واضاف ان المنتجات المصنوعة تؤلف ٦٠ في المئة من الصادرات السوفياتية بينما كانت نسبة هذه المنتجات في سنوات ما قبل الحرب ٤ في المئة.

وقد ازداد ايضا استيراد الاتحاد السوفياتي من المواد الخام الصناعية والمنتجات الزراعية.

القسيمة ١٧
بهذا العدد وبالعدد الذي يليه
تنتهي مسابقة هدية الاتحاد على راديو
من محلات يعقوب انكس - حيفا

- وعند ذلك تستطيع ان تستبدل من مكاتب الجريدة او باعتها، القسائم التي تكون قد جمعتها ابتداء من العدد ٨٥، بتذكرة خاصة للاشتراك في السحب مقابل ٢٥٠ بروطة.
- اذا كان ينقصك بعض القسائم فيمكنك الحصول عليها من مكاتب الجريدة او باعتها مقابل ١٥٠ بروطة لكل قسيمة.
- سيجري السحب لمعرفة الفائز بالهدية في اجتماع يعقد خصيصاً لذلك في الناصرة في ١٧ ايار القادم.
- عند صدور القسيمة ١٨ سارع الى الحصول على تذكرة الاشتراك في السحب، فقد تكون انت الفائز بهديتنا الثمينة، الراديو.

اليوم يفتتح المجلس القطري لحركة الصداقة مع السوفييت

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — اليوم، الجمعة، يفتتح في الساعة الثامنة والنصف مساء، المجلس القطري لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في قاعة «بيت همام» بتل ابيب.

وقد سبق عقد المجلس القطري تحضيرات كبيرة في مختلف فروع الحركة حيث عقدت الاجتماعات واستعرضت اعمال الفروع وبحثت المقترحات لنشاط الحركة في الفترة القادمة. وفي الاجتماعات الشعبية التي اقامتها الفروع وفي الاجتماعات الداخلية اتخذت القرارات التي تدعو حكومة اسرائيل الى تحسين علاقاتها بالاتحاد السوفياتي والى تأييد المبادرة السوفياتية بوقف التجارب النووية والى وقف التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي الذي تميز مؤخراً في تزييف الحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة السوفياتية، خروشتشوف، الى مراسل «فيغارو» الفرنسية. كما انتخبت الفروع مندوبيها الى المجلس القطري.

وسيفتتح المجلس القطري اليوم عضو رئاسة الحركة موشه ايدلبرغ ثم يلقي رئيس الحركة نسفي نداف كلمته ويعقبه البروفسور ايزنشتادت والمحامي حنا نقارة وعضو الكنيست ماير فلنر. وفي اليوم التالي السبت سيستمر المجلس في اعماله.

ويختتم المجلس بحفلة فنية كبرى ويمكن الحصول على تذاكر الدخول من «بيت الصداقة» في شارع ديزنكوف رقم ١٢٨ وفي «بيت الصداقة» يافا شارع الدكتور ايرلخ رقم ٥ ومن نشيطي حركة الصداقة في كل مكان.

فكرة

قرأت التالي ...

منحت الحكومة الفرنسية قرضاً لفرقة باليه حديثة اقامتها الكاتبة فرانسواز ساجان.

واثار احد النواب في الجمعية الوطنية الفرنسية امر هذا القرض واعتبره خروجاً على سياسة التقشف التى تدعيها الحكومة.

وانتقلت المعركة الى خارج الجمعية الوطنية وتناقلت الصحف امرها خصوصاً وان الفرقة تزمع على السفر الى لندن ونيويورك.

ورداً على حملة النائب على الفرقة قال رئيسها روجيه ان فرقته تدعو لفرنسا اكثر من الفرق الاجنبية التى تحارب في الجزائر واضاف ان الدعاية بالباليه خير من الدعاية بالمدافع.

— صدق روجيه.

الكرملي

حول العالم

مهرجان عربي في موسكو

اذاع راديو موسكو ان مهرجانات لافلام الجمهورية العربية المتحدة ستجري في مدن الاتحاد السوفياتي الرئيسية وسيقام في لننغراد معرض للفنون الجميلة العربية. كذلك يستعد الناشرون في الاتحاد السوفياتي لاصدار عدد من الكراريس التي تعالج حياة الشعب العربي. كذلك ستصدر دور النشر مجموعات من القصص التي ظهرت في اقليمي الجمهورية العربية المتحدة.

استخراج الزيت من النباتات البرية

ستقام ٣٧ معصرة في منطقة ان هووي في الصين الشعبية لاستخراج الزيت الصناعي من النبات البري.

ويستخدم هذا النوع من الزيت في الصناعة وكلفة استخراجه زهيدة.

وقد اكتشف البحاثة الف نوع من هذه النباتات والاثمار البرية في الصين وبينها ٢٢٠ نوعاً يمكن استخدامها لاستخراج زيت الماكنات ولصنع الدهان والصابون وسلع مماثلة.

مساعدة فنية ... وازدياد عبور السفن ...

تقول وكالة الصين الشعبية ان يوجين بلاك رئيس البنك الدولي وافق على طلب مصر بشأن النصح الفني لتطوير قناة السويس واعلن ان البنك سيدفع نفقات المساعدة الفنية. وفي الوقت ذاته اذاع ويلر مفوض الامم المتحدة السابق للاشراف على تطهير قناة السويس ان عدد السفن التي تعبر السويس يومياً الآن زاد بعشرة عن المعدل قبل سنتين.

توجو لاند

اعلنت سكرتارية مؤتمر التضامن الآسيوي الافريقي الدائمة ان الانتخابات العامة، التي ستجري في توجو لاند المستعمرة الفرنسيـة في افريقيا، يجب ان تكون مطابقة لاماني الشعب في ذلك القطر. والانتخابات قررتها الجمعية العامة للامم المتحدة ودعت السكرتيرية شعوب افريقيا وآسيا الى ان تراقب هذه الانتخابات وتتضامن مع شعب توجو لاند لاحراز استقلاله.

الماضي البعيد والقريب

«... الشعوب العربية مع ابرز شعوب العالم الاخرى قد ساهمت في الماضي بنصيب عظيم في تطور الحضارة الروحية والمادية. فاسماء العلماء والادباء العرب العظام، مثل تاريخ الدول العربية، مسجلة بحروف من ذهب في تاريخ الانسانية العام. ولكن فيما بعد ربض على اعناق الشعوب العربية طوال ٥٠٠ سنة تقريباً نير الحكم التركي الاجنبي، ثم طيلة ٧٥ سنة سيطر في الشرق العربي الاستعمار البريطاني والفرنسي، وشكل ما، الاستعمار الامريكي».

«وكبت المستعمرون الاجانب للشعوب العربية مئات السنين قد عرقل نمو كفاءاتهم ومواهبهم المختلفة، وارغمهم على البقاء في وضع من التأخر والفقر، ومثل العلقة امتص الاستعمار عصارة حياة الشعوب العربية».

وطيلة مئات السنين شنت شعوب الشرق العربي النضال من اجل التخلص من الكبت الاستعماري، وفي هذا النضال الجريء ولدت فكرة الحرية القومية والوحدة العربية، واشتدت وصمدت للمحن وانتقلت من جيل الى جيل، وكانت تعرب عن اماني العرب وتطلعهم الى الاستقلال».

صحيفـة سوفيـاتية تبحث الاتحـادات العربيـة

نشرت مجلة «الشؤون الدولية» السوفياتية في عددها الاخير مقالاً بقلم ك. ايفانوف تحت عنوان «دولة جديدة في الشرق العربي»، حلل فيه تحليلاً شاملاً الوحدة المصرية السورية على ضوء التطور التاريخي وتطلع العرب الى الوحدة واشتداد النضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط في المدة الاخيرة وفيما يلي بعض فقرات من هذا المقال:

حركة الوحدة — مقاومة للاستعمار

ويستعرض الكاتب هذا النضال من ناحية تاريخية منذ ايام الحرب العالمية الاولى حتى العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر وما عقب ذلك من الاحداث، ثم يقول:

«... ان قيمة التغييرات الاساسية التى حصلت في الشرق العربي في السنوات العشر الاخيرة هي في جوهرها ان حركة الوحدة العربية، وفي المقام الاول في مصر وسوريا، قد اتخذت طابعاً معادياً للاستعمار. فان الكثيرين من زعماء هذه الحركة والعاملين فيها، الذين تعلموا من دروس الماضي، قد ادركوا ان تحرر الشعوب العربية وازدهارها لايكون بالاتفاق والتعاون مع الاستعمار، بل بالنضال ضده بوصفه العدو الرئيسي للاستقلال وللوحدة العربية».

«وهكذا لم تعد حركة العرب من اجل الوحدة أداة في ايدي هذه الكتلة الاستعمارية او تلك، كما كانت في الماضي، بل غدت هذه الحركة مستقلة ودفعت الى الصفوف الاولى اناساً جدداً لا صلات ماضية لهم بالمستعمرين، ووجدت لها سبيلا الى قلوب الملايين من العرب».

الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد العربي الهاشمي

«ان قرار اقامة الجمهورية العربية المتحدة قد اثار صدى واسعاً في الشرق الادنى والاوسط. وكان دافعاً قوياً لحركة الوحدة في كل الاقطار العربية. فاليمن الملكية التى تشن منذ عشرات السنين نضالا عنيداً ضد ضغط المستعمرين وتتبع في سياستها الخارجية مبادىء باندونغ، قد اعربت عن رغبتها في الانضمام الى الوحدة على اساس فيدرالي. ان كل المراقبين في الاقطار الخارجية يشيرون الى تصاعد حركة العرب الوطنية».

«وفي ١٤ فبراير اعلنت اقامة اتحاد المملكتين الهاشميتين العراق والاردن، مع المحافظة على التنظيمات الداخلية في كل منهما. ولا شك ان في هذا ايضاً كان اعراباً عن امنية الوحدة العربية. لقد زعمت الصحافة الخارجية البرجوازية ان الاتحاد العراقي الاردني اقيم بناء على امر من الغرب كوزن مقابل للجمهورية العربية المتحدة، وانها تبغي ان تقوم بدور مركز للوحدة العربية موال للغرب ينافس القاهرة ودمشق. من الصعب القول ما مدى صحة هذه الاقوال. ففي الاقطار الغربية قد اعتادوا أن لا يروا في الشرق سوى اصطراع الدول الكبرى وتنافس نفوذها، وان لا ينتبهوا الى اقطار الشرق وشعوبه نفسها التى تكون الآن، لحسن الحظ، انشط العوامل الرئيسية في تاريخها».

«ان فكرة الوحدة العربية هي في ايامنا، كما قلنا، تعبير عن اشتراك الشعوب العربية في النضال ضد عدوها المشترك، نظام المستعمرات والاستعمار، وهذا الاتجاه المقاوم للاستعمار يشق طريقه على الرغم من مختلف الحواجز والعراقيل ومع ذلك فليس من المستحيل ان تكون عبارة «الوحدة العربية» في هذه الحالة غطاء لمضمون غريب عن مصالح العرب. ان احدى العلائم الرئيسية لطابع الاتحاد العراقي الاردني ستكون ولا شك موقفها من حلف بغداد الاستعماري ومن «مبدأ ايزنهاور». ففي البداية كان ثمة حديث من احتمال خروج العراق من حلف بغداد، ولكن فيما بعد أخذوا يطمسون هذا الامر. وهذا الوضع قد يفسر بانه انضمام الاردن، خلافاً لرغبة سكانه الصريحة، الى حلف بغداد. وفي هذا خطوة الى وراء في تطور حركة تحرر العرب».

وجهـا المسألة

«من الناحية الاخرى، كل مطلع على الوضع في الشرق الادنى يعلم مبلغ التباين في درجة تطور الاقطار والشعوب العربية الاجتماعي والاقتصادي ومدى التباين في مستوى حياة وتطور وعي الفئات والطبقات المختلفة في داخل كل قطر من هذه الاقطار. ولا شك في أن هذا كله لا بد ان يظهر في نظرة مختلف الاقطار والفئات الاجتماعية المختلفة الى قضية الوحدة العربية والى مسائل تحقيق هذه الوحدة عملياً».

«هنالك من يرى في فكرة الوحدة العربية أداة النضال ضد بقايا عهد الاستعمار التى لا تزال بينة في الشرق العربي. وهنالك آخرون يرون فيها قبل كل شيء وسيلة للنضال السياسي والدسائس من أجل توطيد وتوسيع الانظمة الملكية والمنافية للديمقراطية التى تمنع الشعب من الاشتراك في حكم البلاد. وهنالك من يتطلعون الى ان تتسق حركة الوحدة العربية مع تحسين وضع حياة الاهلين وتقدم الصناعة القومية والزراعة، وهنالك آخرون يسعون في المقام الاول الى المحافظة على التنظيمات والعادات الباقية منذ ذلك العهد الذي لم يكن فيه لوضع الاهلين عامة اي اعتبار، بل كان كل الانتباه موجهاً الى تأمين مصالح النخبة الحاكمة المستعدة في الوقت المناسب للاتفاق مع الاستعمار».

«ولذلك، فنحن كماركسيين لا نميل أبداً الى تحويل فكرة الوحدة العربية في ذاتها الى وثن يعبد، واغماض عيوننا فلا نرى ان هذه الفكرة يمكن في أوضاع معينة أن يستخدمها لوقت ما حتى تلك القوى الرجعية التى تتطلع الى وقف تقدم الشعوب العربية. فليس من المستحيل ان تكون هنالك لفتات ودورات وخطوات الى وراء وتمويهات من مختلف الانواع في الحركات القومية في الشرق حتى في أيامنا هذه. ولكن الطريق الرئيسي في هذه الحركات قد شقته التيارات المتصلة صلة وثيقة بالنضال ضد الاستعمار بحيث لم يعد ثمة شك في انه في حركة الوحدة العربية أيضاً ستكون الغلبة لتلك الاتجاهات الاقرب الى الشعب، والاصح اعراباً عن مصالحه، وبالتالي عن المصالح القومية للدول العربية ايضاً».

«وبالنظر الى هذه الاعتبارات لا بد من الاعتراف بان الاتحاد العراقي الاردني ايضاً من شأنه في اوضاع معينة ان يقوم بدور ايجابي لأنه من ناحية موضوعية يقوي اتجاه العرب نحو الوحدة، الموجه ضد المستعمرين وشركائهم في الشرق الادنى. وهذا لا يبشر بخير كبير مشاريع المستعمرين».

«كل المراقبين، ومنهم المراقبون الامريكيون، يؤكدون ان خير الآمال في العالم العربي منوطة باقامة الجمهورية العربية المتحدة كمركز جاذبية رئيسي للنضال من اجل الوحدة العربية».

ثم يذكر الكاتب الدسائس والمؤامرات التى يحوكها على الجمهورية العربية المتحدة ارباب البترول الغربيون واستعانتهم على ذلك بتركيا واسرائيل، ويقول في النهاية:

«يمكن القول ان امام الجمهورية العربية المتحدة، في الوقت نفسه، ممكنات مريحة كبيرة وغير قليل من المصاعب الخارجية والداخلية. ومن هذه الناحية تقف القومية العربية في ايامنا وزعماؤها امام تجربة جدية وامتحان تاريخي عظيم له اهمية كبيرة بالنسبة الى مستقبل الأمة العربية كلها. والتاريخ يثبت ان النهوض بمهام مشابهة انما ينجح اذ تشترك فيه جماهير الشعب الغفيرة، واذ يكون هذا ملائماً لأماني الشعوب بضمان حريتها واستقلالها».

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٢]

امـا ان نتعلم الفيزياء او الروسية

اصدر الكاتب الامريكي المعروف جون غنثر «داخل روسيا» وهو الكتاب السادس من هذا النوع. فقبل هذا اصدر «داخل افريقيا» و«داخل آسيا» و«داخل الولايات المتحدة» الخ.

وجون غنثر كاتب امريكي يحاول ان يكون موضوعياً ولكن المصالح الطبقية تلون ما يكتب.

ومع هذا فكتبه تمتاز بكثير من الحقائق التى يظهران من الصعب بعد اليوم تجاهلها.

ويصرح غنثر في كتابه الاخير بتفوق النهضة العلمية في الاتحاد السوفياتي ويقول مخاطباً قومه «علينا اما ان نتعلم الفيزياء والرياضيات واما ان نتعلم الروسية»..

ويؤكد الكاتب ان في حوزة الاتحاد السوفياتي اسلحة تكفي لتدمير العالم ولكن الاتحاد السوفياتي يريد السلام ويتمسك به أشد التمسك ثم يضيف ان الروس لا يريدون ان يخسروا صناعاتهم، ثمرة اربعين سنة من التضحية.

منع فيلم امريكي في سوريا

منعت سلطات الاقليم السوري عرض الفيلم الامريكي «ثمن الحرية» لانه يشوه ثورة الماو ماو في كينيا (التي تستعمرها بريطانيا) ويشيع دعاية استعمارية وتفرقة عنصرية.

الشعب السوفياتي يتسلم في هذه السنة

مليونين من شقق السكن

نحو مليوني شقة سكن ستقدم في هذه السنة الى الشعب السوفياتي

ويقول مدير دائرة تنظيم المدن انه سيكون لكل مجموعة من هذه الشقق مدارس ورياض اطفال وحوانيت وكراجات ونوادي وسينما وملاعب رياضية. والحدائق مثلاً تحتل ما يعادل ثلثي مساحة هذه الشقق.

حصة موسكو

وستنال موسكو وحدها الفي قطعة سكن (بلوك) تشمل ٧٠ الف شقة سكن. واكثر هذه القطع ستبنى في ضواحي المدينة اما الباقي فسيبنى في مناطق السكن في موسكو وبعضها على ضفاف نهري يووزا وموسكو.

وبالاضافة الى دور السكن هذه سيبنى في موسكو عدد من دور العرض السينمائي ومسرح و٣٦ مدرسة وكثير من رياض الاطفال ودور الحضانة والنوادي والمستشفيات

وستعبد طريق رئيسية جديدة تصل بين ميدان القرم ومباني الجامعة على تلال لينين، ويبنى فوق نهر موسكو جسران كبيران.

وفي هذه السنة ستبدأ قطارات المترو في السير من محطات جديدة بين حدائق التجارب النباتية، امام الجامعة، الى المعرض الزراعي الشهير.

بمناسبة العيد العاشر

رسـالة ...

بقلم عصام العباسي

القيت في مهرجان الشعر الذي احيته الجديد في حيفا

أنفخ ببوقك، ما أفلحت دافيدُ … كما ترنّم بالمزمار داوودُ
لن تسمع البوق مزماراً يطاربُهُ … وان تقول لعشر انها عيد
قد يحجب البوق أنات مصعّدة … ويخمد النفس الملهوث تهديد
ويغصب الحق رغم الحق عاتية … ويهدم القرية العزلاء نمرود
وينزع الروح من اوداجها صلف … وينشر اليتم والاثكال بارود
قد ينزل الضغط فينا كل داهية … دهياء تهوي لها الصم الجلاميد
اما السرور فلا ضغط يولّده … والانفجار برحم الضغط مولود
وليس يفرح رهن القيد مضطهد … ولا يطيب لطير الاسر تغريد

☆ ☆ ☆

دعا دعاتك اهل الشعر من عرب: … قولوا عن العشر حلواً رائعاً جودوا
هل جئت الشعر تستجدي قوافيه … بعض الرضى؟ اضمير الشعر مؤود
حتى يقول لسيف الذل منسلطاً: … «عز» وللظالم المأفون: «محمود»
هل كان في العشر حلو في تقلّبها … حتى يرق له في الشعر ترديد
لا يمدح السوء الا من جنى جزلاً … من الفتات، له في المدح تعويد
خذها رسالة شعر أفظها شرر … مر القصيد بها يا شيخ مقصود
ليست رسالة شوق هاجها فرح … ولا تحايا بها تحلو الاغاريد
من القرى السود اضناء الحداد وهل … في الدار الا قرى مفجوعة سود
من الثكالى من الايتام سطّرها … حزن، يخيّم في الاضلاع عربيد
من صدر ارملة في كفها اثر (م) … الحناء تبكي بأذنيها الزغاريد
من ندي مرضعة جف الحليب به … لما دهى دارها جند رعاديد
ساقوا الى السجن زوجاً شح موردُه … وحظه في صراع العيش منكود
من صبية، كم على اجفانهم رقصت … رغم الشقاء، اماني اماليد
ترقبوا الغد، بسّاما لينفحهم … فيض الاماني، فلم تصدق مواعيد
طاش الرصاص، ولم يرحم نضارتهم … وعاث في برق الاجفان تبديد
هذا يتيم اطاح الغدر والده … وذا قتيل بجوف الارض ملحود
دم تكلّم الاطلال مهدمة … ونازح عن سليب الحقل مطرود

☆ ☆ ☆

حاربت يا شيخ !!؟ هل حاربت مغتصباً … شكت اذاه رحاب السهل والبيد
وهل ثللت عروشاً قام قائمها … على الخراب، عليها الذل مشدود
ام كنت مع لاعب الشطرنج(1) مؤتمراً … حتى يعم ربوع الدار تشريد
حاربت شعباً بريئاً في مؤامرة … وقلت: نصر وافراح وتمجيد
يا من يقيم على الارهاب مملكة … وهي الاساس ولا تقوى العواميد
عشر عشير صباها غاصب وأدت … قرناً وايامه هم وتسهيد
عجفاء ما اخضر فيها نابت وزكت … على القطيع وساب الذئب والسيد
على الجفاف كرجال الجراد مضت … والغيث منقطع والنبع مفقود
على القلوب كسيف قاطع نزلت … ونصله في زعاف السم مغمود

☆ ☆ ☆

اني انا الشاعر الانسان يربطني … مستقبل، مع شعوب الارض، موعود
فكل شعب سليب الحق يقرب لي … اليه ظهري بيوم الموت مسنود
وكل قيد اذا مارن منحطماً … اكسر قيدي تقريب وتمهيد
تجري العروبة في عرقي مسعّرة … حباً له في أذين القلب تجديد
لا كنت من عرب ان كان يخفق بي … قلب يكره شعوب الكون مفئود
فليس في الدهر مثل العرب من رحموا … وعداؤهم في جبين الدهر مشهود
العفو عندهم نبل ومقدرة … والغدر دين له قسط وتسديد
سأفرح العيد في يوم يدك به … هذا النظام فتحلو لي الاناشيد

1) الملك عبد الله

نكتة

جـاء الرد

الصحفي — هل جاءك ياسيدي رد على الاعلان الذي نشرته في جريدتنا بشأن حارس ليلي.

التاجر — بكل تأكيد! لقد ظهر الاعلان صباح امس في جريدتكم وفي الليل سرق اللصوص دكاني.

دبابيس

قلائل، بل قلائل جداً، اولئك الذين اصابهم الوهم من اللجنة الوزارية التي عينها بن غوريون «لبحث وسائل عمل الحكم العسكري»!

فهذه اللجنة، كما هو معروف برأسها وزير البوليس الذي يعتبر بوليسه من «اهم» اجهزة تنفيذ «واجبات» الحكم العسكري..

ولكن حتى هؤلاء القلائل اخذوا الآن يقلّون.

فعلى ما يبدو تتمسك اللجنة الوزارية بالقول المعروف «العجلة من الشيطان»

فقد نشرت الصحف ان هذه اللجنه قد اجلت جلساتها... ستة اسابيع فقط لا غير! لان اثنين من اعضائها، وزير الداخلية ووزير البريد، سيسافران الى خارج البلاد ضمن نشاط حملة الجباية اليهودية.

البحث في وسائل عمل الحكم العسكري «ليس مريعاً» و«ليس ملحاً»... والعرب قوم «من الصابرين» فليصبروا الى ان يعود الوزيران من الرحلة والى ان ينتهوا من جمع النقود في الخارج

من بدري. فقد يكون على وزيرين آخرين ان يسافرا بعد ان يعود وزير الداخلية والبريد

لا بأس. فاعضاء اللجنة مشغولون. والعرب قوم من الصابرين والصابرون لهم جنات الحكم العسكري، والعجلة من الشيطان!

حلفـاء

رأي الشيوعيين في الاستعمار الامريكي، وفي كل استعمار، معروف. ومن المعروف ايضاً وبشكل عام رأي حلفاء امريكا في امريكا.

ولكن الموازين.. تغيرت بالنسبة لهؤلاء «الحلفاء»

في تعليق لرويترعن سقوط الحكومة الفرنسية ان «اكثرية نواب احزاب الجمعية الوطنية قد شنوا هجوماً على امريكا يتضاءل معه هجوم نواب الحزب الشيوعي عليها»

والواقع ان هجوم الشيوعيين على الاستعمار الامريكي وعلى الاستعمار الفرنسي، في البرلمان الفرنسي، كان قوياً جريئاً.

ولكن «التطور» هو في موقف الاحزاب الفرنسية الاخرى ولا سيما الاحزاب البرجوازية التي رأت كيف تريد حليفتها، امريكا، تشليحها «من كل شيء»، ولهذا صوتت ضد حكومة غايار التي «باعتها» لواشنطن..

فمتى تتغير الموازين عندنا؟

قريبا ان شاء الله! محمد خاص



على السَّفُّود

منْ يوم ما تجردت عل همشمار المبامية في تلك «الليلة الحمراء» التي احياها آل «ش.ب» حتى مطلع الفجر، لم تعد صحيفة «الصهيونية — للاشتراكية — لاخوة الشعوب» في حاجة الى اخفاء صلتها الوثقى، العظم بالعظم، بدوائر الاستخبارات.

في يوم الاثنين الماضي كشفت «سراً استخبارياً» لا شك انها ستنال عليه علقة سخنة. والله لا يحطك مكانها!

كان ذلك اثناء تعليقها على المؤامرة الاستعمارية — الاردنية ضد الجمهورية العربية المتحدة التي اكتشفت مؤخراً في غزة واشترك فيها رشدي الشوا. كتبت عل همشمار ما ترجمته الحرفية مايلي:

«من المعتقد ان التهم التي الصقتها السلطات المصرية بالمعتقلين هي صحيحة في اساسها. فمن المعروف ان بعض السكان في قطاع غزة اقام الصلة بالاردن، واتصل ايضاً بدوائر اخرى. وفي الوقت نفسه يعتقد ان السلطات المصرية تحاول ان تصفي حسابها مع ابناء عائلة الشوا الذين اظهروا الاخلاص لاسرائيل اثناء الحكم الاسرائيلي في القطاع».

واذا كان احدكم، ايها القراء، يدهشه هذا التعاون الاسرائيلي — الاردني على تبادل «الاخلاص» من رشدي الشوا وامثاله، كما تعترف عل همشمار العليمة ببواطن الامور، فاني احيله على المواطنين اليهود من العراق الذين اسقط نوري السعيد جنسيتهم العراقية والقى بهم في اسرائيل بعد ان سلم الى قلم الاستخبارات الاسرائيلي، تسليم اليد، دوسيهات المناضلين الثوريين اعداء الاستعمار منهم.

واما سر هذا التعاون، بين «الاعداء الحميمين»، فهو سر الاستعمار في شرقنا، والسر، ان جاوز الاثنين، شاع. فكيف اذا نشر على حبال عل همشمار؟

واما السر الذي يدهشني، «احم، احم»، فهو سر عل همشمار: ما شأن عل همشمار بهذا الطابق؟!

(جهينة)

امساكية رمضان المبارك لسنة ١٣٧٧ هـ

الجمعة ٢٩ رمضان (٥٨/٤/١٨)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٣	مساء
امساك	٣	١٥	صباحاً
فجر	٣	٣٠	صباحاً

السبت ٣٠ رمضان (٥٨/٤/١٩)

	ساعة	دقيقة	
غروب	٦	١٤	مساء
امساك	٣	١٤	صباحاً
فجر	٣	٢٩	صباحاً

اضرار الجفاف تبلغ ١٥ مليون ليرة

[الحكومة قد تدفع خمسة ملايين ليرة فقط فالمزارعون على حد زعمها لم يخسروا في احوال كثيرة]

القدس — لمراسل الاتحاد — الاضرار الناجمة عن الجفاف في هذه السنة تقدر بنحو ١٥ مليون ليرة.

هذا ما اعلنته وزارة الزراعة وهذه الاضرار يضاف اليها الخسائر التي اصابت المزارعين العرب والتي لم تتوفر ارقام عنها بعد.

وتقول وزارة المالية انها تبحث الآن عن مورد لدفع نحو ٥ ملايين ليرة على حساب التعويضات عن اضرار الجفاف. اما مبلغ العشرة ملايين الاخرى فلن تدفع فالوزارة تزعم ان المزارعين لم يخسروا وانهم استطاعوا تغطية النفقات في كثير من الاحوال.

مجلس المهندسين يخنع للافون ويلغي قرار الاضراب

تل ابيب — بعد بحث صاخب وبناء على طلب سكرتير الهستدروت، لافون، وافق مجلس نقابة المهندسين على الغاء قرار اعلان الاضراب في ١٥ نيسان الحالي. وكان لافون قد اشترط الغاء هذا القرار قبل استئناف المفاوضات على طلبات المهندسين.

وقبيل التصويت قال مندوب الكتلة الدمقراطية، طيبون، ان التنازل عن الاضراب لم ينجم عن تحقيق مطالب المهندسين وإنما كان نتيجة لوعود خبرها جمهور المهندسين. وندد طيبون بموقف كتلة «تقدم المهندس» التي تنكرت للثقة التي منحها لها ناخبوها. واقترح عدم الغاء الاضراب غير ان هذا رفض باكثرية ٢٢ صوتاً وامتناع ٥ اعضاء عن التصويت. فاقترح طيبون تأجيل تنفيذ الاضراب حتى ٢٢ نيسان وقال ان هذه المدة كافية لانهاء المفاوضات اذا كان ممثلو الهستدروت يريدون ذلك حقاً. وقد رفض هذا الاقتراح ايضاً باكثرية ٢٠ صوتاً وامتنع ٧ عن التصويت.

واثار طيبون قضية عدم دعوته الى حضور الجلسة التي بحثت فيها سكرتارية المجلس اقتراحات لافون. وزعم اعضاء السكرتيرية ان هذا التصرف ناجم عن ان مندوب الكتلة الدمقراطية، طيبون، لا حق له في التصويت فهو عضو برأي استشاري فقط. ورفض اعضاء المجلس هذا «التفسير» وتقرر إجراء تحقيق في هذا التصرف الشاذ.

واحدث قرار الغاء الاضراب استياء كبيراً في اوساط المهندسين الذين يعرفون، من خبرتهم الماضية، ان طلب لافون انما كان محاولة لتجريدهم من سلاح الاضراب الفعال الذي كان سيرغم المسؤولين على عدم المماطلة في تحقيق مطالب المهندسين.

ومطالب المهندسين هي، كما كنا نشرنا، في السابق (١) تعديل درجات الاقدمية بحيث يشمل هذا الفترة السابقة (٢) زيادة في الاجور تتراوح بين ٦٠ و١٥٠ ليرة في الشهر وفقاً للدرجات وابتداء من الاول من نيسان (٣) اعادة التسهيلات في ضريبة الدخل اعتباراً من الاول من نيسان ١٩٥٦ (٤) دفع أجور الساعات الاضافية للمهندسين من كل الدرجات.

مبام واحدوت هعبودا:

لتؤيد اسرائيل المبادرة السوفياتية لوقف التجارب النووية

القدس — دعا المبام واحدوت هعبودا الى ان تؤيد اسرائيل مبادرة الاتحاد السوفياتي لوقف التجارب النووية.

فقد نشرت عل همشمار قرار اللجنة السياسية للمبام وفيه:

«اللجنة السياسية ترى في إعلان الاتحاد السوفياتي وقف التجارب النووية تحت مراقبة دولية خطوة هامة نحو تحريم الحرب الذرية على اساس اتفاق دولي. ومبادرة الاتحاد السوفياتي يجب ان تحظى بتأييد دولة اسرائيل في المجال الدولي».

وفي حديث بهذا الشأن ادلى به ناطق بلسان احدوت هعبودا لصحيفة هذا الحزب، «لمرحاب»، جاء:

«لم نتمكن حتى الآن من بحث نسخة المذكرة السوفياتية التي أرسلت الى رئيس الحكومة. ولكن موقف الحزب هو ان على اسرائيل ان تؤيد هذه المبادرة المباركة. وعلى الرغم من ان اسرائيل دولة صغيرة فان هناك قيمة كبيرة لتسمع هي ايضا صوتها في تأييد كل خطوة من شأنها ان تؤدي الى تخفيف التوتر الدولي وانقاذ العالم من كوارث التجارب النووية.

طوبين يوضح السبيل لكي تصبح سولل بونيه مفيدة للطبقة العاملة

تل ابيب — باصوات ممثلي المباي و«العامل الصهيوني» فقط اقرت اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراح سكرتيرية «شركة العمال» بتقسيم «سوليل بونيه» الى ثلاث شركات: الواحدة لاعمال البناء، والثانية للصناعة، والثالثة للاعمال الخارجية والموانىء. على ان تكون للشركات الثلاث ادارة مركزية واحدة.

وقد قال ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق بنحاس طوبين ان وضع «سولل بونيه» التي تجمع معظم المشاريع الاقتصادية الهستدروتية ليس صحيحاً وليس مرضياً من ناحية مصلحة العمال الطبقية في اسرائيل. بيد ان مشروع اعادة التنظيم الذي تقترحه سكرتيرية «شركة العمال» غير موجه ضد هذا الوضع السيء بل يقصد به تخليد هذا الوضع. ان القوة الاقتصادية المركزة في سولل بونيه قد حولت هذه المؤسسة الى اداة لتشديد الاستغلال الرأسمالي في البلاد. ولقد كان مصنع «فولكان» اول من لجأ الى فصل العمال عن عملهم بحجة «فائدة العمل». ولذلك فالمطلوب هو تغيير اساسي في بناء سولل بونيه وفي ماهيتها.

واقترح الرفيق طوبين:

١ — فض شراكة «سولل بونيه» مع اصحاب رؤوس الاموال.

٢ — ان تكون «سولل بونيه» خاضعة لقرارات الهستدروت، وان تقدم تقارير الى اللجنة التنفيذية.

٣ — لكي تكون «سولل بونيه» اداة مفيدة في ايدي الطبقة العاملة في معاركها اليومية والهستدروتية، ينبغي ان تكون قدوة بزيادة أجور العاملين فيها.

٤ — على «سولل بونيه» ان تبنى مساكن رخيصة لعمالها.

٥ — على «سولل بونيه» ان تشرك عمالها في قسم من ارباحها.

٦ — على «سولل بونيه» وتعاونيات الاستهلاك ان تخفض الاسعار.

سكان معبرة ابو كبير يطالبون بمساكن انسانية باجور منخفضة

تل ابيب — انتخب سكان معبرة «ابو كبير» في اجتماع عام أمس الاول لجنة من ٨ اشخاص لتمثلهم في المطالبة بالمساكن باجور منخفضة، وللقيام بعمل عاجل نظراً لاقتراب الصيف لمنع الخطر الذي يهدد صحة الاهلين من آبار القاذورات التي تطفح في الشوارع.

ويشكو سكان المعبرة من ان معبرتهم اخرجت من نطاق كل برامج تصفية المعابر. وكثيرون من هؤلاء السكان يعيشون من المساعدة الاجتماعية وليس في وسعهم ان يدفعوا المبالغ الكبيرة المطلوبة ثمناً للمساكن.

عمال «سدان» يرفضون العمل ساعات اضافية

رمات غان — قرر عمال مصنع «سدان» هنا الكف عن العمل ساعات إضافية وعن العمل بالمقاولة، وذلك بعد ان ابلغهم صاحب العمل انه من الآن فصاعدا سيدفع لهم مقابل العمل ساعات اضافية ومقابل العمل بالمقاولة، كمبيالات، والعمال يرفضون بشكل مبدئي قبول كمبيالات مقابل عملهم ويطالبون بان تدفع اجورهم نقدا

العمال في معركتهم

تحت هذا العنوان سيعالج مكاتب الاتحاد النقابي مشاكل العمال. اننا ندعو العمال الى بحث مشاكلهم في رسائل سننشرها تحت هذا العنوان وسنجيب على الاسئلة التي تردنا بهذا الشأن. واليوم يعالج مكاتبنا النقابي الخطر الذي يهدد العمال العرب من جراء مؤامرة قيادة الهستدروت المبائية لطردهم.

ليدافع العمال عن امكنة عملهم بكافة الوسائل

لمكاتب الاتحاد النقابي

في هذه الايام تنتشر البطالة بين العمال نتيجة لسياسة الحكومة الحالية التي تصرف الملايين على التسلح والاعداد لمغامرات استعمارية دموية في الشرق الاوسط ونتيجة لسياسة تمكين راس المال الاجنبي والمحلي من امتصاص دماء العمال وسرقة لقمة عيشهم.

ومن المنتظر الآن بعد ان مضت الاعياد ان يزداد عدد المتعطلين لان اعمال الطوارىء انتهت او كادت.

ولكن قيادة الهستدروت المبائية، التي تسير على سياسة الحكومة، بدلا من ان تنظم نضال المتعطلين من اجل العمل قررت ان تقود «نضال» المتعطلين قيادة عنصرية بتوجيه العمال اليهود نحو مطاردة العمال العرب واجلائهم عن امكنتهم. ومن اجل هذا ارسلت تعليماتها الى لجان العمال في حيفا ليستعدوا لطرد العمال العرب من اعمالهم... بقصد ايهامهم بان هذا هو حل مشكلتهم. وتحاول قيادة الهستدروت المبائية ان تستر عنصريتها بحجة سخيفة مزعومة هي ان العمال العرب غير منظمين وهم من خارج حيفا.

وفي الأسبوع الفائت ذهب رسول الهستدروت الى محددة «هدخوف» في خليج حيفا، حيث يعمل حوالي ١٥ عاملا نصفهم عرب ونصفهم يهود، وطلب من لجنة العمال ان تساعده على طرد العمال العرب من العمل.

ولكن العمال اليهود والعرب استنكروا هذا الاستفزاز العنصري الشائن. ولم تكتف لجنة العمال برفض طلب هذا الداعية بل طردته من المحددة.

لا شك ان هذا التضامن الاخوي المشرف بين العمال اليهود والعرب كان السد الحاسم الذي احبط المكيدة وكان الدليل القاطع على ان العمال اليهود لا ترضيهم مثل هذه السياسة التي ترسم باسمهم زوراً.

فاننا ندعو العمال العرب الى الدفاع عن امكنة عملهم دون تردد او خوف. وندعوهم الى اللجوء الى كافة الوسائل لرد هذا العدوان. ان مثل هذا الصمود سيثير الرأي العام ويستدعي تضامن العمال اليهود معهم. ومن المؤكد ان القسم الاكبر من العمال اليهود سيلبي هذه الدعوة مثلما حصل في «هدخوف».

ونحن إذ ندعو العمال العرب الى انتهاج هذا السبيل فانما نسترشد بحق العامل العربي التام، منظما كان ام غير منظم، في العمل مثله مثل العامل اليهودي

هذا اولا وثانياً ان حيفا وضواحيها مثل تل ابيب وضواحيها ومثل الخضيرة وضواحيها هي مراكز عمل لجميع العمال العرب من الناصرة والجليل والمثلث كما هي مراكز عمل للعمال اليهود.

وثالثاً ان قيادة الهستدروت هي المسؤولة اولا واخيراً عن وضع العمال العرب التنظيمي فهي ترفض قبولهم اعضاء في الهستدروت ومكاتب العمل العامة على الرغم من رغبتهم في التنظيم والمساواة

ومع هذا فهناك بعض العمال العرب الذين يعملون في حيفا وضواحيها منظمون في النقابات المهنية وقيادة الهستدروت تريد طردهم.

واكثر من هذا ان الحكومة هي المسؤولة عن الفقر المدقع في القرى العربية لانها جردت القرويين من اخصب اراضيهم وسلبت قرى باكملها وشردت سكانها من مورد رزقهم وهي تحول دون تطور القرى بفرضها الحكم العسكري وبممارستها شتى الوان الاضطهاد القومي.

من الواجب شرح هذه القضايا للعمال اليهود الذين سيفهمون الوضع وسيدركون اهمية الكفاح لتغييره.

لقد نظم عمال الناصرة انفسهم في لجنة مبادرة لقيادة نضالهم من اجل احباط هذه المكيدة الجديدة التي تهدد العمال العرب. ومن الضروري ان يقتفي العمال اثر اخوانهم في الناصرة فيقيموا اللجان ويتصلوا بالصحف ويرسلوا الوفود الى الهيئات المسؤولة لاحباط المكيدة.

وليتنادى العمال في هذه المعركة... وليوحدوا جهودهم.

وليتصل من يهدده الطرد «بالاتحاد» وبلجنة المبادرة في الناصرة حالا لتنظيم وسائل الدفاع عنه.

قرية المكر تستعد للاشتراك في مظاهرة اول ايار بالناصرة

المطالبة باعانات والغاء الضرائب

المكر — في اجتماع شعبي عقد هنا مساء يوم الجمعة الماضي وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي، اعلن عمال القرية وفلاحوها عن استعدادهم الاشتراك الجماهيري في مظاهرة اول ايار بالناصرة التي ستسير تحت شعارات «لجنة اول ايار».

وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية الرفيق محمد قاسم نابلسي، فتحدث عن مطالب القرية الملحة واهمها قضية المحل الذي أضر ضرراً بالغاً بمحصول القرية. وطالب الحكومة بمد القرويين بالاعانات والقروض وبالغاء الضرائب عنهم بسبب المحل.

وتعرض الرفيق محمد قاسم نابلسي لقضية ماء الشرب الذي يجلبه القرويون من بعد كيلو متر ونصف ويكلفهم المتر الواحد حوالي ٥ ليرات حتى يصل الى بيوتهم بالجرار. إن الحكومة تريد ان تفرض على هذه القرية الصغيرة والفقيرة تكاليف إيصال المياه اليها. ومن الواضح ان القرية، التي اكثرها من اللاجئين الذين سلبت الحكومة اراضيهم، لا يمكن ان تسدد تكاليف مد المياه. ان المكر لا تزال بلا مياه للشرب بعد مضي عشر سنين على الحكم الاسرائيلي الذي يدعي اصحابه انهم كانوا نعمة على القرويين العرب!

دائرة الاحصاء:

«هبوط» في جدول الغلاء و... عدم دفع علاوة للعمال

تل ابيب — علاوة غلاء المعيشة بنسبة ١٠ الى ٢٥ ليرة، لن تدفع للعمال في هذه المرة ايضاً.

فكما هو معروف كان يجب اجراء حساب غلاء المعيشة في شهر آذار الماضي، وتعيين العلاوة. ولكن وزارة المالية، كعادتها، عملت على هبوط جدول اسعار الحاجيات بنقطة واحدة فاصبح ٢٦٨ نقطة. وفي اعقاب هذا لن تدفع العلاوة.

فعلى الرغم من الغلاء في اسعار حاجيات ضرورية كالبيض والخضار والفواكه والملابس والاحذية، اعلنت دائرة الاحصاء ان الاسعار قد «عدلت» بهبوط في اسعار حاجيات أخرى وهذا «التعديل» في الاسعار الذي استندت اليه وزارة الاحصاء كان في اسعار سمك الفيليه والشوكولاته الرسمية...

صحيفة سوفياتية

(بقية المنشور على الصفحة الثانية)

مستقبل العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة

«بين الاتحاد السوفياتي ومصر وسوريا عقدت مؤخراً اتفاقات على التعاون الاقتصادي، قائمة على اساس مبادىء احترام السيادة والمساواة في الحقوق، وهي مليئة برغبة غير انانية من الاتحاد السوفياتي في مد يد المساعدة الى سوريا ومصر في مشروع التقدم الاقتصادي والزراعي وتنمية الصناعة والعلم. ولا شك ان هناك كل إمكانية لتطور هذا التعاون الاقتصادي بنجاح بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية المتحدة».

«ان الاهلين السوفياتيين يباركون توطيد وحدة الشعوب العربية ضد الاستعمار وذلك ايضاً لأن هذا لا يمكن إلا ان يخدم تفريج التوتر الدولي وضمان السلام في الشرق العربي، ولا سيما في شمال افريقيا».

«ان احداث السنين الماضية قد اظهرت ان الاتحاد السوفياتي هو صديق غير اناني ومخلص للدول العربية المستقلة. وسيبقى الاتحاد السوفياتي صديقاً للعرب في المستقبل».

اعيدوا الآلات

الناصرة — صادر البوليس ثلاث آلات تصوير وبعض الافلام من «فوتو يوسف» بحجة انها مهربة لم يستوف عنها ضريبة كاليات.

لقد استحضر صاحب «فوتو يوسف» شهادات تبرهن انه اشترى الآلات المصادرة من محلات تجارية معروفة في حيفا وابرزها امام البوليس ولكن المسؤولين لا يزالون يحجزون على تلك الآلات في موسم الاعياد.

ان البوليس في تصرفه هذا يصدر عن رغبة في عرقلة اعمال «فوتو يوسف» فهو يستطيع ان يحقق بدون ان يوقف اعماله بحجز الآلات.

المثقفون العرب هم ابناء شعبهم

بقلم نمر مرقس

الحكم القائم الذي اقترف بحق شعبنا العربي شتى الجرائم والحماقات، الحكم الذي هدر دم العربي في وطنه وحلل نهب ارضه وتشريده، الحكم الذي امتهن الثقافة العربية... هذا الحكم يسعى الآن لتجنيد المثقفين العرب لخدمته والتسبيح بحمده والتستر عليه بعد ان افتضح أمره وبان.

ان سياسة الكبت والاضطهاد القومي شملت نواحي حياة الشعب العربي في اسرائيل كلها وشملت الفئات جميعها. وما يعانيه المعلمون العرب وهم اكثرية المثقفين من الكبت والارهاب معروف.

ومعروف مثلا ان للحكم العسكري وقلم الاستخبارات القول الفصل في مصير المعلمين. وقضية مطانس مطانس وسليم الادلبي لا تزال حية في الاذهان. كذلك معروف ايضاً ان تدريس ما هو تقدمي وشريف من التاريخ والادب العربي، تدريس تاريخ الثورة العربية ضد الاستعمار التركي مثلا، تدريس قصائد المتنبي التي تنمي الشعور بالكرامة والعزة، او تدريس اية قطعة ادبية او نشيد ينمي هذا الشعور، هو أمر محظور. ولكن كل هذا ليس بجديد، وإنما الجديد هو النشاط المحموم من قبل أولي الامر في اسرائيل وخاصة من المباي والمبام، في السعي «لكسب وُد» المثقفين العرب لتجنيد اقلام وألسنة عربية الى جانبهم.

كلنا نذكر الحملة التي شنتها السلطات والصحافة الرسمية والمأجورة على النادي الثقافي في كفر ياسيف، الحملة التي اشتدت بعد المهرجان الشعري الذي اقامه في الصيف الماضي، وعبر فيه شعراؤنا المتحررون عن آلام وآمال شعبهم. وكلنا يذكر الحملة الهوجاء التي شنتها السلطات والصحافة الرجعية على رابطة الأدباء والمثقفين العرب، وخاصة بعد مهرجانها الضخم في الناصرة في مطلع السنة الحالية.

ولم تنته هذه الحملة، إلا من ناحية الصحافة. أما اجهزة الحكم القائم والهستدروت فما زالت مستمرة في الكيد لهذه المنظمات.

ومقابل هذا الوضع للمنظمات الثقافية العربية الحرة، ينشط المباي والمبام في تأسيس نواد في الناحية العربية. منها ما يدعونه نوادي هستدروتية، ومنها ما يتخذ شكلا حزبياً. فقد أنشأ المبام مؤخراً نادياً في الناصرة كلفهم ألوف الليرات، وكذلك صرف المباي ويصرف الألوف على نواديه الهستدروتية في الناصرة والقرى العربية!

فلماذا كل هذا الاهتمام من حزبي حكومة الاضطهاد القومي؟ ان انخراط كثير من حملة الاقلام العرب في صفوف شعبهم الصابر المناضل، ومواكبتهم لحركات تحرر شعبهم الكبير خارج الحدود هو ما اثار ويثير جنون الحكم القائم واحزابه، وهو ما يدفعهم الى هذا النشاط في اقامة النوادي تحقيقاً للاغراض التالية:

١ — جذب المثقفين العرب، وجذب الجيل الصاعد المثقف الى صفوفهم.

٢ — خدمة سياستهم في الناحية العربية. ان محاضرات «الارشاد والتنوير» الفاشلة، التي ينظمونها توضح هذا الهدف. فهم يستخدمون بعض المثقفين العرب لخدمة هذه المنظمات، واكثر هؤلاء مأجورون مفضوحون، لاجهزة حكم الاضطهاد. مثل المعلم سليم توفيق من الناصرة.

لقد دفعهم خوفهم من انعطاف المثقفين الى صفوف الشعب، الى اعمال أخرى عدا اقامة النوادي؛ ومنها إقامة دورات لكبار الموظفين العرب ولعديد من مدراء ومعلمي المدارس العربية، التي بدأت بدورة «كفار هيروك»، وتبعتها دورتان مماثلتان. وفي هذه الدورات ادان كثير من المشتركين سياسة العدوان والاضطهاد القومي. نعم حتى في معاقل الرجعية الحاكمة تعلو هذه الاصوات مما يثبت ان كثيراً من المثقفين العرب هم جزء لا يتجزأ من شعبهم يحملون آلامهم وآمالهم.

ولكن ليس هذا كل ما فعله المباي بين المثقفين لتجنيدهم الى جانبه.

في الاشهر والاسابيع القليلة الماضية، قام بمحاولات كثيرة أخرى، كان منها محاولة لاصدار مجلة، حاول ان يستخدم في اصدارها شاعرين كرّسا الكثير من انتاجهما الأدبي لخدمة شعبهما.

ولكن هذه المحاولة فشلت. فوسع «زعيم» الصحافيين المبائي — اساف — وريثه حقيقة الامر كبديل لذلك.

ان سوء مصير صحف المباي الرسمية والهستدروتية (اليوم، حقيقة الامر، والمرحومة العالم المصور) وعدم نجاح مجلات استأجرتها مع محرريها الرئيسيين (كمجلة المجتمع). كل هذا يدل على وعي الجماهير العربية ومثقفيها، باستثناء قلة باعت نفسها من مضطهدي شعبها.

وبالاضافة الى المحاولة المذكورة، تجري محاولات أخرى لتجنيد اقلام وألسنة لخدمة أهداف المباي.

فمؤخراً دعا المشرفون على «الشؤون العربية» في الهستدروت وصحف المباي العربية، بعض الكتاب والشعراء العرب الى اجتماعات لبحث واقرار برامج من ضمن العمل لاحتفالات العيد العاشر. كما اعلن — اساف — في «حقيقة الامر» و«اليوم» عن مسابقة ادبية لكتاب وشعراء العربية لقاء جوائز «قيّمة» (عشرات ومئات الليرات). اما مواضيع المسابقة فهي عن تأثير اسرائيل الايجابي في المواطنين العرب، وعن تطور القرية العربية، خلال عشر السنوات. (تطور اقرت، كفر برعم، الغابسية، كوكب الهيجا، وكفر قاسم — الكاتب). ثم عن اسرائيل وجاراتها والصلح والسلام... عناوين للتغطية والتمويه، ديماغوغية من الطراز الاول!!! نعم يريد المباي تجنيد، وبالاحرى شراء اقلام عربية تطعن شعبها بخدمة مضطهديه، شراءها بالمال!!! افيجد المباي من يبيع نفسه من المثقفين العرب؟!

كلنا امل ان هذا لن يتم، فكرامة مثقفينا وكرامة شعبهم لا تشترى بكل مال الدنيا. وحتى الذين لا يزال للارهاب والتهديد بسلب لقمة العيش بعض التأثير عليهم، سيجدون في نضال شعبهم، وفي موقف اخوانهم هنا وفي الخارج، ما يعطيهم الثقة والقوة لتحدي الارهاب.

اننا واثقون من ان مثقفينا، أدباءنا وشعراءنا، سيثابرون في سيرهم مع شعبهم، في موكبه المظفر الصاعد في سبيل التحرر والمستقبل السعيد القريب وسيجدون ان شعبهم، وكل دمقراطي ومستقيم في الشعب اليهودي يؤيدهم ويشد ازرهم.

هعولام هزه تروي كيف زيفت الصحف حديث خرشتشوف

تل ابيب — نشرت مجلة «هعولام هزه» في عددها الاخير مقالا حول ما افترته الصحف هنا على رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف على اثر حديثه مع مراسل جريدة «فيغارو»، وعن دور «جهاز الظلام» الذي اسرع الى تزويد الصحف التي تعمل بوحيه «بانباء» عن «الاضطراب في الحزب الشيوعي».

وقد جاء في هذا المقال: «كان النبأ الذي ظهر في رأس الصفحة الاولى من جريدة «هآرتس» في عشية آخر ايام الفصح، مزعجاً، وكان كافياً لتعكير العيد على ألوف من القراء ذوي الاقرباء في الاتحاد السوفياتي: «خروشتشوف ينكر امكان حياة يهودية قومية — اليهود يحبون التجارة، نور متثقفون، لا يرغبون في العيش بعضهم مع بعض، دولة اسرائيل فشل». هكذا كان العنوان يصرخ فوق توقيع: «بقلم موريس كار، مندوب هآرتس في باريس».

وكان النبأ نفسه مزعزعاً هو ايضاً. في الحديث الذي نشر في الجريدة اليومية الباريسية «فيغارو» قال خروشتشوف — على زعم موريس كار — ان اليهود هم «نور متثقفون» وعزا فشل بيروبيجان «الى طبيعة اليهود» وقال ان اليهود لم يستطيعوا قط ان يقرروا «العيش بعضهم من بعض بعمل ايديهم»، وعدا هذا قال خروشتشوف، على زعم كار، «نحن الشيوعيين نرثي لليهود الذين استوطنوا في اسرائيل. فالرسائل التي نتلقاها من هناك تزعزعنا».

... وبعد بضع ساعات ظهرت جريدة «يديعوت احرونوت» وفيها عنوان اشد صراخاً على طول الصفحة الاولى، وعليه توقيع: «بقلم ادون ايتان، مراسلنا في باريس — ورويتر ويونايتدبرس»، فلم يبق لدى القارئ شك في ان النبأ موثوق به جداً، منسوخ مباشرة من «فيغارو».

وتوجب نص «يديعوت احرونوت» كانت اقوال خروشتشوف اعنف... فن اين جاءت «يديعوت احرونوت» بهذه الاقوال؟.. لم تكن هذه الاقوال في برقية مراسلها في باريس، التي كانت غامضة، ولا في برقيات «رويتر» و«يونايتدبرس»، بل انها نقلت بتصرف عن جريدة «هآرتس».

وتحت النبأ مباشرة نشر مقال رئيسي بامضاء ه.ر. (المحرر هرتسل روزنبلوم) تحت عنوان: «غوبلز بالروسية».

... في خلال ٤٨ ساعة انضمت كل صحف اسرائيل تقريباً الى الجوقة. دون ان تتلقى اي تأكيد لما جاء من مراسل «هآرتس»، ولم يؤيده اي مراسل آخر ولا اية وكالة انباء عالمية، كتبت اكثر من دستة من المقالات الرئيسية الملتهبة. «اقوال مزعزعة مقلقة» هكذا قالت «دافار» في مقال طويل ضعفي المقالات العادية. «نهاية كل محاولة تقارب اسرائيلي سوفياتي»، هكذا قالت «حيروت». «اقوال مقلقة ومزعجة»، قالت «عل همشمار». اما «لمرحاب» التي لم تعلق على النبأ، فقد غدت هدفاً لسهام الصحف الاخرى، واظهرت بمظهر الخيانة تقريباً. وانضم «صوت اسرائيل» الى الجوقة. وتقدم وزراء باستجوابات الى الحكومة. ووزع جهاز الظلام على الصحف المقربة له مقالات جاهزة عن «الاضطراب» في قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وصحفي واحد، على الاقل، نشر مقالا من هذا النوع بامضائه (حبيب كنعان في جريدة هآرتس).

وكل هذا كان يمكن ان يستمر لو لم يصل الى اسرائيل في اليوم التالي ذلك العدد من جريدة «فيغارو» الذي نشر فيه حديث خروشتشوف. ولدهشة كل من يعنيهم الامر تبين ان خروشتشوف لم يقل شيئاً من الاقوال التي كانت اساساً لتلك العاصفة. فلم يتكلم عن «نور»، ولم يتهم اليهود بالتملص من العمل ولم يقل انه «تزعزع» من رسائل القادمين الى اسرائيل.

والتزمت الصحف الصمت. و«يديعوت احرونوت» فقط اسرعت الى الاعتذار، فاعلنت ان «التلخيص المترجم الذي ظهر في الصحف الاسرائيلية (اي في «هآرتس» و«يديعوت احرونوت») قد حذفت منه نقطتان او ثلاث هامة واضيفت اليه نقطتان او ثلاث، ونتيجة لهذا شوهت من اساسها لهجة الحديث...»

وسرعان ما نسيت العاصفة. ولم يجرأ احد على التفسير كيف امكن لنبأ كاذب واحد لم يؤيد، ان يجر كل الصحف المسؤولة في البلاد. ولم يجرأ احد ان يذكر ان هذه لم تكن المرة الاولى — ولكن في الحالات الاخرى لم يظهر الامر بهذا الشكل القاطع.

وكون «هآرتس» لم تر من الواجب ان تنشر تصحيحاً، بعد ان وصل الى البلاد نص الحديث، وكون كل الصحف الاخرى قد اجمعت على اسكات المسألة كلها (بل واصلت نشر مقالات ضد خروشتشوف على اساس النص الكاذب) فيه مادة كبيرة للتفكير».

البطالة تشمل ٣٠ بالمئة من اعمال البناء في «مناطق التطوير»

بحث خطر البطالة المتفاقم في مركز نقابة عمال البناء

تل ابيب — حذر كثيرون من اعضاء مركز نقابة البناء في الجلسة التي عقدها المركز من خطر البطالة المتفاقم الذي قد يشمل ٣٠ بالمئة من مشاريع البناء في مناطق التطوير.

قدر قسم البناء في وزارة العمل اعلن ان اعمال البناء ستقلص بنسبة ٢٠ — ٢٥ بالمئة بينما تقلص اعمال البناء العامة ٣٠ بالمئة. ولما كانت مناطق التطوير من النوع الذي تجري فيه اعمال بناء عامة فالبطالة ستكون حادة جداً. ففي بئر السبع مثلا سيكون هناك نحو ٧٠٠ عامل بناء عاطل عن العمل.

وطالب فيزر (احدوت هعبودا) الغاء الضرائب والمكوس المفروضة على مواد البناء ولكن مدير قسم البناء في وزارة العمل استهزأ بهذا الطلب قائلا، ليس للسيد فيزر ما يقوله هنا فلحزبه وزيران يجلسان في الحكومة...

وحذر مدير قسم الاشغال في وزارة العمل من «التفاؤل» وقال، في العام الماضي جرى تشغيل ١٦ الف عامل في اعمال نظمتها الوزارة ومع ذلك فقد كان هناك نحو ١٢ الف عامل مسجلين في مكاتب العمل كعاطلين عن العمل.

وذكر احد اعضاء السكرتارية القطرية لعمال البناء انه بالاضافة الى البطالة المتفاقمة هناك مشكلة تنظيم العمل باستمرار وليس على فترات متباعدة.

وعاد فيزر الى الحديث فالقى مسؤولية البطالة القائمة على الحكومة وذلك بسبب الضرائب المفروضة على مواد البناء. فطن الاسمنت مثلا الذي سعره ٨٠ ليرة يفرض عليه ٥٠ ليرة ضرائب. وقال ان الحكومة لم تخصص ميزانيات كافية لاعمال البناء.

ودعا فلختر وفيزر الى تأييد نضال العمال في بني براك من اجل عمل دائم ومن اجل المحافظة على الشروط الاجتماعية التي حصلوا عليها بنضالهم.

يضرب عن الطعام

لاعادته الى عمله

تل ابيب — كومور ستيفان، البالغ من العمر ٤٨ سنة، من ديمونه، مضرب عن الطعام منذ خمسة ايام، امام غرفة سكرتير الهستدروت في بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب وهو يطالب، بناء على قرار لجنة المراقبة المركزية للهستدروت، باعادته الى عمله الذي فصل منه او اعطائه عملاً آخر، واعطائه ما يستحق له لقاء عمله.

٩٠ بالمئة من الملونين في جنوب افريقيا

يعلنون اضرابا عاماً احتجاجا على التمييز العنصري

الشرطة تطلق الرصاص على المتظاهرين وتقتل واحداً وتجرح ٣١ آخرين

يوهانسبرغ — اطلقت شرطة حكومة التمييز العنصري في جنوب افريقيا النار على المضربين من ابناء البلاد الاصليين في مدينة الرأس فقتلت واحداً وجرحت ٣١ آخرين.

وكان المواطنون الاصليون، الزنوج، قد اعلنوا إضراباً عاماً احتجاجاً على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها الحكومة في كل مجالات الحياة وحتى في الانتخابات العامة التي جرت هذا الاسبوع. فهذه الانتخابات يشترك فيها «السكان البيض» فقط. أما الزنوج فلهم ٣ نواب ينتخبونهم على انفراد بعد اتمام الانتخابات العامة. وفي السابق كان ابناء البلاد الاصليون في مدينة الرأس ينتخبون «نوابهم الاربعة البيض!» في صناديق مشتركة مع باقي السكان ولكن الحكومة حرمتهم في الانتخابات الحالية من هذا الحق.

وأثناء الاضراب العام الذي شمل ٩٠ بالمئة من السكان الملونين عمدت السلطات الى خرق الاضراب بتسيير السيارات في مناطق الملونين. ولهذا رشق المضربون السيارات بالحجارة فردت الشرطة بالنار.

وقد اشترك في الانتخابات الحالية احزاب هي الحزبان الرئيسيان البيض: «الحزب القومي» و«الحزب الموحد» اللذان يؤيدان جهاراً سياسة التفرقة والتمييز، وثلاثة احزاب صغيرة هي «حزب الاحرار» و«حزب العمل» و«حزب وحدة جنوب افريقيا».

وينتظر اعلان نتائج «الانتخابات» خلال الايام القليلة القادمة.

اضراب

دور العرض (السينما)

تل ابيب — اضربت دور العرض السينمائي في البلاد ابتداً من امس، الخميس، واعلنت لجنة اصحاب هذه الدور ان الاضراب سيستمر الى ان تلبى مطالبهم.

ويطلب هؤلاء من السلطات المحلية تخفيض الضرائب البلدية من التذاكر.

وكانت البلديات قد رفضت هذا المطلب واخذت تماطل في المفاوضات.

مؤتمر الشبيبة الشيوعية اللينيني يعلن

تضامنه مع الشعوب المناضلة من اجل السلام

موسكو — بحضور ١٢٥٠ مندوبا، وقادة الحزب الشيوعي السوفياتي، وممثلي الشبيبة الشيوعية من مختلف اقطار العالم، وممثلي الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية واتحاد الطلبة العالمي، افتتح في ١٥ ابريل الجاري في قاعة الكرملين الكبرى، المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني.

وقدم أ. شلبين سكرتير الكومسومول، تقرير اللجنة المركزية الذي جاء على الدور العظيم الذي قامت به الشبيبة السوفياتية في احياء الاراضي الموات وفي اقامة المشاريع الصناعية الجديدة. وذكر ان اكثر من ٧٠٠ الف من الشبيبة قد تجندوا في هذه المشاريع.

ومن المهام الاساسية التي ذكرها سكرتير الكومسومول ادخال التعليم التكنيكي في المدارس، وتوسيع التعليم الثانوي، وزيادة سنوات الدراسة الى ١١ و١٢ سنة. وقال ان السنوات الاخيرة ينبغي ان تكرس في الاساس لدراسة المهن التكنيكية. وذكر التغييرات في المدارس العليا التي يدخلها الآن طلبة قد قضوا بضع سنوات في العمل في المصانع والمزارع.

واكد مبادىء الاممية البروليتارية في تربية الشبيبة السوفياتية واشار الى مشاعر الصداقة والاخوة التي تكنها الى كل الاقطار المناضلة من اجل السلام ومستقبل افضل للشبيبة.

وباسم الحزب الشيوعي السوفياتي حيى المؤتمر أ. كريشنكو، سكرتير لجنة الحزب المركزية وعضو رئاستها.

وحيى المؤتمر برونو برنيني سكرتير الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية، ويوجي بليكان سكرتير اتحاد الطلبة العالمي.

كذلك حيى المؤتمر ممثلو الشبيبة الشيوعية الصينية واتحاد الشبيبة العاملة في البانيا.

وفي اليوم التالي حيى المؤتمر باسم الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، موزي بورشتين، وممثلو الشبيبة الشيوعية من اقطار مختلفة عديدة.

ولا يزال المؤتمر يواصل اعماله.

الميكروبيولوجيون يطالبون بمرتبات تتلاءم مع مناصبهم

تل ابيب — عقد يوم الثلاثاء في بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت هنا مؤتمر نقابة الميكروبيولوجيين والكيماويين. وقدم تقرير السكرتيرية الدكتور و. شور، سكرتير النقابة. وقد جاء في هذا التقرير انه بعد المعارك الكبيرة الثلاث التي خاضتها النقابة خلال سبع سنوات قيامها لا تزال هناك ثلاث قضايا لم تحل وهي: (١) اعطاء الميكروبيولوجيين الذين يعملون في وظائف ادارية مرتباً لائقاً بمنصبهم. (٢) تنفيذ القرار بالعمل ٧ ساعات بالنسبة الى كل العاملين في المهنة. (٣) اعطاء الميكروبيولوجيين الذين يحملون لقب دكتور مرتب طبيب.

وفي نهاية كلامه قال ان الميكروبيولوجيين ينضمون الى المعركة العامة التي يخوضها الجامعيون من اجل زيادة مرتباتهم.

وانتهى المؤتمر بقرار بالمطالبة بزيادة الاجور بما يتراوح بين ٨٠ و١٥٠ ليرا، وتقوية التنظيم، وتسهيل اكمال الدراسة المهنية.

كذلك اتخذ المؤتمر قراراً بالمطالبة بتأييد الجهود المبذولة من اجل وقف التجارب الذرية.

الملايو تسير في طريق الكارثة

كوالا لرمفور — اعلن تانجكو عبد الرحمن، رئيس حكومة الملايو، عن الشروع في «عمل واسع النطاق» ضد الثائرين الشيوعيين في منطقة جوهور!

وستكون هذه الحملة الجديدة بقيادة الجنرال السر جيمس كاسلس الذي ستوضع تحت تصرفه ثمانية الوية من الجيش مجهزة بالاسلحة الثقيلة والمدرعة.

وكانت القوى المسلحة الشيوعية قد ازدادت قوة مؤخرا الى حد حمل رئيس الحكومة على اصدار امر بالتجنيد الاجباري لمدة سنتين — من سن ١٧ حتى ٥٥ — لمحاربة القوات الشيوعية.

يافة الناصرة تجمع على اعضاء المجلس المحلي

يافة الناصرة — توحدت جماهير القرية في اجتماع تمثلت فيه القرية بوجهائها وعمالها وفلاحيها واختارت لجنة قررت ان تطالب من وزارة الداخلية تعيينها لتكون المجلس المحلي.

وقد تألفت هذه اللجنة من السادة شريف خليل خليلية وسامي ابو حاطوم وتوفيق اليوسف وسعيد خليل ايوب وامين احمد عبدالله وبولس سمعان وتوفيق العبد واحمد عبد الله خطيب وعرسان المسعود وسليم الحمدان وامين حسين كناني ومصطفى سرحان وحنا دحدل.

ويقول مراسلنا ان القرية اتخذت هذه الخطوة لتقطع الطريق على اصحاب سياسة الاضطهاد القومي الذين يعرقلون تعيين مجلس محلي ويحاولون إقامة مجلس تتآكله المنازعات العائلية والطائفية.

ويدعو الحزب الشيوعي سكان القرية الى التيقظ والحذر من اي محاولة يقصد منها إبعاد اي من المرشحين الذين يتمتعون بتأييد اهالي القرية ويدعوهم الى الوحدة في النضال من اجل الضغط على وزارة الداخلية لتوافق على هؤلاء المرشحين وتعيينهم مجلساً محلياً للقرية يسهرون على مصالحها وشؤونها.

وقد جاءت هذه الخطوة رداً على رد وزارة الداخلية لاحدى برقيات الاهالي بهذا الشأن وجاء فيه ان احداً من القرية لم يتصل بها من اجل تركيب مثل هذا المجلس.

اعلان

محكمة مركزية حيفا قضية وراثة رقم ١٦٢ سنة ٥٨

بخصوص تركة المرحوم سعيد عبد السلام تماسه جوهر المتوفي في ٢٣/٢/٥٨ بحيفا المطالبات:

تماسه فاطمة زيد

والتماسه فوزية بنت عبد السلام تماسه بواسطة المحامي الدكتور ايطمان من طريق عصمؤوت رقم ٤٧ حيفا

دعوة — ليكن معلوماً بان المطالبات قدقدما طلباً لمحكمة مركزية حيفا يطلبا فيه اصدار قرار حصر ارث المتوفي سعد عبد السلام تماسه جوهر. وان المحكمة ستنظر في الطلب المذكور بتاريخ ١٣/٥/٥٨ الساعة ١١،١٥ صباحاً

فعلى كل من يدعي باية حقوق عليه الحضور لهذه المحكمة في الوقت والزمان المذكوران اعلاه، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

في ١٠/٤/٥٨

شي. رازي

مسجل محكمة مركزية حيفا

جماهير الناصرة في اجتماعات الاحياء تعلن:

اننا لا ندفع الضرائب البلدية لتصرف على احتفالات الخنوع

الناصرة — لمراسلنا الخاص — «اننا لا ندفع الضرائب البلدية لتنفق على مهرجانات الخنوع التي تريد حكومة الاضطهاد القومي فرضها علينا لمآربها السوداء... اننا نستنكر قراركم المهين بتنظيم مهرجانات الغش والخداع على حسابنا، نطالبكم باعادة النظر في قراركم المهين والوقوف مع الشعب في نضاله من اجل حقوقه القومية العادلة».

هذا ما جاء في الرسالة التي قرر المجتمعون من سكان حي الميدان والشرقية ارسالها الى رئيس بلدية الناصرة استنكاراً لقراره وقرار «جماعته» برصد مبلغ ١٠ آلاف ليرة لاحتفالات الذكرى العاشرة.

وقد تكلم في الاجتماع الذي عقده الحزب الشيوعي في الناصرة في حي الميدان في بيت عضو البلدية، حسين ابو اسعد، الرفيق اميل حبيبي. وتكلم في اجتماع الحي الشرقي في بيت الرفيق يوسف خطيب، الرفيق فؤاد خوري.

وقد فضح الخطيبان قصد الحكومة من وراء إشراك الجماهير العربية في احتفالات الاستقلال. واعلنا انها تريد إظهار الجماهير العربية راضية عن سياسة الاضطهاد القومي التي سلكتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاهها خلال السنوات العشر الماضية.

ودعا الرفيقان اميل حبيبي وفؤاد خوري العمال وجماهير الناصرة الى توحيد الصفوف في اول ايار وإظهار وجه الجماهير العربية الحقيقي... ووجهها المناضل من اجل حقوقها القومية واليومية السلبية.

وقد حيا الاجتماعان مجلس محلي كفر ياسيف على قراره المشرف بشأن عدم الاشتراك في مهرجانات الخنوع المشينة. كذلك تبرع المجتمعون بالمال لمساعدة لجنة اول ايار في تحضيراتها الفنية للمظاهرة.

طلاب الرينة يضربون ويعلنون انهم لن يشتركوا في احتفالات الاستقلال

الرينة — اضرب طلاب مدرسة القرية صباح يوم الاربعاء الماضي احتجاجاً على سرقة النقود التي ادخروها في صناديق توفير المدرسة. وقد استمر الاضراب حتى تعهد مدير المدرسة امين زيبق بدفع المبالغ المفقودة الى الطلاب وتقدر بسبعين ليرة.

وقد صرح بعض الطلاب لمراسلنا بانه قد ازداد في الايام الاخيرة اهمال المدير الذي يغيب عن المدرسة ويقوم باتصالات مع عناصر تعمل ضد مصلحة القرية وتخدم اصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

فقبل اسبوع مثلا لم يتلق الطلاب دروسهم طوال اربعة ايام بسبب انشغال «سعادة» المدير في تحضير احتفالات الاستقلال التي يعلن الطلاب بانهم لن يشتركوا فيها بل سيقفون مع شعبهم في النضال من اجل حقوقه المغتصبة ومن اجل الغاء سياسة الاضطهاد القومي التي فرضها حكام هذه البلاد على الشعب العربي خلال السنوات العشر الماضية.

كلمة الاتحاد (بقية)

من المواد والخامات وهذا فاستيلاء الاستعمار عليها ومواصلة نهبها يمد في عمر الاستعمار ويبقي نظامه. ولهذا فتطوير الكفاح في افريقيا وضرب مراكز الاستعمار فيها سيقضي على نظام الفاقة والفقر.

اننا نحيي هذا المؤتمر الكبير، ومع الشعوب نترقب نتائجه ولكننا نترقب بثقة ان يكون صوته الداوي ضربة قاصمة تنزل بالاستعمار وتقضي عليه وتشيع في العالم ما يتوق اليه: الحرية والاستقلال والتطور الاقتصادي والرفاهية والسلام.

الازمة الفرنسية تهدد (بقية)

ايزنهاور ينفي

وقد نفى ايزنهاور بشدة ان الولايات المتحدة حاولت التدخل في شؤون فرنسا السياسية او انها وقفت الى جانب خاص في النزاع الفرنسي-التونسي. وقال في اجتماعه الصحفي ان انتقاد الولايات المتحدة خدعة سياسية اذ لا «اساس» للاتهامات بان حكومته تريد اخذ مكان فرنسا!

وقد اراد ايزنهاور في نفيه تخفيف وطأة الازمة الفرنسية وتمكين العناصر الموالية من مواجهة الوضع.

الفظ الذي قام به الرئيس الامريكي، ايزنهاور، لارغام فرنسا على قبول نتائج الوساطة، في «الرسالة الخاصة» التي كان قد بعثها الى غايار.

انتهاء الوساطة

وعلى اثر سقوط حكومة غايار اعلن الوسيطان الامريكي والبريطاني ان مهمتهما الآن قد «انتهت بالضرورة». وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب مقابلة تمت بين الوسيطين ووزير الخارجية الفرنسي، بينو.

مخاوف امريكية

وقلق حكومة واشنطن من سقوط حكومة غايار مبعثه الوضع الحرج الذي ستقف امريكا حياله في حالة عرض تونس قضية ضرب الطيارات الفرنسية لبلدة ساقية سيدي يوسف على مجلس الامن. «فستكون امريكا — كما تقول وكالة يونايتد برس — مضطرة الى الاختيار بين فرنسا وبين تونس». واشد ما تخشاه امريكا من استمرار الازمة الفرنسية، تعاظم العداء للسياسة الامريكية في فرنسا الامر الذي قد يشجع انتقال العداء الى دول اخرى في حلف الاطلنطي ويهدد كيان هذا الحلف.

معركة مقاومة تجديد انتخاب شمعون (بقية)

المماثلة التي اصدرتها الهيئة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرر العربي في طرابلس ان حكومة سامي الصلح قد سلحت انصارها لارهاب الشعب بمظاهرات القوة وتحقيق هدفها الرئيسي الآن — تعديل الدستور لتتمكن من خلق الاطار القانوني لانتخاب كميل شمعون مجدداً لرياسة الجمهورية.

ويبدو من هذه البيانات ان هؤلاء الانصار بدأوا يسفكون دماء الابرياء ويدبرون الحوادث الدامية لخلق الجو الملائم لهذه المؤامرة.

وكان المجلس النيابي قبل ايام قد بحث امر تعديل الدستور وثارت فيه ضجة كبرى ادت الى تصادم نواب الحكومة ونواب المعارضة الوطنية مما ادى الى تعطيل الجلسة.

ان لبنان على فوهة بركان بسبب سياسة الحكومة الموالية للاستعمار. والمراقبون بدأوا يتحدثون عن اخطار حرب اهلية سببها سياسة الانتساب الى مبدأ ايزنهاور. وقد كانت الاصطدامات في الهرمل نذيراً بخطر هذه الحرب الاهلية.

تهانينا

الى الرفيق سعيد جريس بشارات بمناسبة خطبته

منظمة ابناء الكادحين

فريق الوطن — يافة الناصرة

تعزية

نقدم الى صديقنا الاخ عبدالرحمن الصفدي احر تعازينا لوفاة زوجته بعد مرض عضال.

خلية الحزب الشيوعي في حي عباس — حيفا